بغير حرف قال الدنوشري مراده بالحرف واحد من الحروف الاتية المتبعة فلا يشكل اقتران عطف البيان باي نحو عندي عسجد اي ذهب **قوله** بمراده قال الدنوشري غير واضح اذ ينافي ان صد بدامن قوله من ماصدقه عطف بيان وليس مرادفا للمتبع كما هو واضح ويحتاج للفرق بينه وبين التوكيد اللفظي بالمرادف نحو عندي ليث اسد وقد يقال ان هذا يشترط فيه التوضيح او التخصيص **قوله** وخرج بذكر الايضاح الخ قال الدنوشري ان عطف النسق اذا كان مرادفا للمعطوف عليه نحو اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة لا يخلوا من ايضاح وكذا بدل الكل وكتب شيخنا الغنيمي رحمه الله الاية ليست كذلك لان الرحمة اعم من الصلاة كما قاله شيخنا في هامش المختصر نا قلا له عن شيخه العلامة الطبلاوي ثم لا نسلم حصول الايضاح بما ذكر ولئن سلمناه فليس مقصودا بخلاف عطف البيان فانه مقصود **قوله** ومنكر والتنكير واحد الخ كذا في نسخ والصواب ومعرف والتعريف **قوله** مخالف لاجماعهم قال الدنوشري قد يقال عليه ان الزمخشري مجتهد فلا يبالي بمخالفة الاجماع وقد بين البيضاوي كونه عطف بيان وجوز كونه بدل بعض وعبارته مقام مبتدا محذوف خبره اي منها مقام ابرهيم او بدل من ايات بدل البعض من الكل وقيل عطف بيان على ان المراد بالايات اثر القدم في الصخرة الصما وغوصها فيها الى الكعبين وتخصيصها بهذه الالانة من دون الصخار وابقاؤه دون سائر الانبيا وحفظه مع كثرة اعدايه الف سنة ويويده انه قرئ اية بينة على التوحيد انتهى كلام البيضاوي ووجه حكاية عطف البيان بصيغة

بقيل

بقيل مع تعليله بما ذكر كونه ليس موافقا لمتبوعه في التنكير والظاهر ان قول المص مخالف لاجماعهم ضعيف واشار الى ضعفه المرادي حيث قال بعد كلام الزمخشري قيل وهذا مخالف لاجماع الفريقين ووجه ضعفه ما اشرنا اليه في اول الحاشية وانا لا نسلم الاجماع المذكور فتامل ثم رايت الشمني في حاشية المغني قال وفيما نقلناه عن الرضي من تجويز التخالف من عطف البيان بالتعريف والتنكير جواب عنه ايضا اي عن الزمخشري فيكون مذهبه جواز التخالف في عطف البيان تعريفا وتنكيرا وفي حاشية العلامة السيوطي على تفسير البيضاوي قوله مبتدا محذوف خبره اي احدها قال الحلبي وهو المختار وقوله وقيل عطف بيان قال الزمخشري ورد عليه لان ايات نكرة ومقام ابرهيم معرفة ولا يجوز التخالف في عطف البيان باجماع البصريين والكوفيين وقال الصفاقسي يحتمل ان يكون الزمخشري اطلق عطف البيان واراد به البدل كالجماعة تسامحا وكذا قال ابن هشام في المغني قد يكون عبر عن البدل بعطف البيان لتاخيهما ويويده قوله في اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم عطف بيان لقوله من حيث سكنتم وتفسير له وانما يريد البدل لان الخافض لا يعاد الا معه قال وهذا امام الصنعة سيبويه يسمي التوكيد صفة وعطف البيان صفة انتهى كلام السيوطي واقول دعوى المص هنا وفي المغني الاجماع على عدم جواز تخالف عطف البيان صحيحة ومجرد دعوى ان الزمخشري مجتهد لا يقتضي ضعفها على ان ذلك الدعوى غير مسلمة عند المص وابي حيان وابن مالك وما ذكره الرضي لم يستند فيه لنقل وانما قالوا وفرقوا بينهما بجعل البدل وعطف البيان بعدم

نقل
صح